(جبهة شمال افريقية)وللوقوف على نشاط هذه الجبهات ومجريات احداثها ارتأينا دراسة كل جبهة على حدة تيسيرا لمتابعة حركة التحرير والفتوح في هذه الحقبة .

أ – جبهة الروم البيزنطينين

ما ان استقرت الامور لمعاوية بعد توطيد اركان الخلافة بعد ان دانت له اقاليم الدولة في المشرق والمغرب على حد سواء حتى ادرك ضرورة استئناف العمليات الجهادية من جديد وقد حضي التفكيربالجهاد ضد البيزنطينين باهتمام كبيرهذا وان معاوية قد وضع نصب عينيه ان البيزنطينين الذين قارعهم في شرق البحر المتوسط اثناء ولايته على الشام من قبل وانتزع منهم بعض الجزر لا يمكن ان يهدأ لهم بال الا بمهاجمة المسلمين فهو والحالة هذه لا بد ان يستعد من جديد ليستأنف الجهاد ضدهم اذا ما اراد ان تبقى الدولة في حالة من الاستقرار والطمأنينة .

لقد ارسى معاوية بن ابي سفيان في ايام ولايته على الشام دعائم اسلوب دفاعي متين كان له اثره على نجاح المهمات الحربية ضد البيزنطينين وتمثل هذا النظام بتقوية السواحل وترميم الحصون وترتيب المقاتلة فيها ومنح الاقطاعات والاراضي لمن يرغب في السكن فيها (١٧٤) واصبحت هذه الحصون والسواحل قواعد بحرية لان الناس بدأوا ينتقلون اليها من كل ناحية ويبدو ان هذه الحصون قد هيأت المقاتلة للنظام الدفاعي الذي عرف فيما بعد بنظام الثغور وهو نظام استلزمته طبيعة الحدود التي تفصل الدولة العربية الاسلامية عن الروم البيزنطينين والتي تتكون من سلاسل جبلية عالية تتخللها وديان او ممرات او فرج فكان لا بد من السيطرة على هذه الممرات التي يتسرب من خلالها الخطر البيزنطي تجاه حدود الدولة ، فالثغر اذا هو كل موضع يكون في ارض العدو وفي بطن واد او فرجة جبل قرب ارض المسلمين وتقسم الثغور البرية الى ثلاثة اقسام الثغور الشامية وهي طرطوس واذنة والمصيصة وعين زربة والكنيسة والهارونية وباناياس ونقابلس ثم يلي هذه الثغور عن يمينها وشمالها الثغور الجزرية وهي مرعش وثغر الحدث وزبطرة وكيسوم وشميشياط ثم ثغر ملطية ويلي هذه الثغورعن يمنيها ايضا وفي جهة الشمال الثغور المسماة بالكرية وهي